العدد ٧١٩

جميع المخابرات والمعاملات باسم
منير العجلاني
رئيس تحرير الجريدة
ومدير سياستها المسئول

الجزيرة

منشيء الجريدة محمد تيسير ظبيان الكيلاني

دمشق الثلاثاء في:
١٣ رمضان سنة ١٣٥٦
١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧
الادارة : دمشق شارع رامي

الوفد التركي في دمشق، سفر المفوض السامي الى باريس، بيان الحكومة أمام المجلس، مصر تحتفل بعيد جهادها الوطني

فرحة المعاهدة!

اليوم خمر وغداً امر.

الى وفد تركيا!

اليوم خمر ، وغداً أمر !

كذلك كنا نتهامس ، في عرس المعاهدة !

ولكن فرحة المعاهدة لم تطل !

كانت — كما يقول شاعر افرنسي — وردة وماشت مايعيش الورد !

من الصباح .. الى المساء !

اليوم خمر ، وغدا امر !

هذا الامر .. كان في عيوننا جيشاً وطنياً ، يجمع الفتوة المؤمنة على هذا الشعار : عطاي من الحياة ، العظمة ؛ وعظمتي ، في التضحية !

هذا الامر .. كان في عيوننا مدرسة وطنية ، تربي في الجيل الصاعد حس الواجب وتغذي مواهبه وتلطف شعوره وتحفظه من هذا الضعف الذي ورثه الجيل السابق ، حتى لاينتقل اليه ويتصل بروحه ، فقد قيل :

نفس الشاب اذا تلوثت اشبهت البقعة في قرارة الاناء العميق ، يسيل ماء البحر من فوقها ولا يمحوها !

هذا الامر.. كان في عيوننا ادارة وطنية تتعاون فيها عناصر الكفاءة والاخلاص ، على خدمة الشعب في مناحي حياته كلها ، وتعطيه ، بسيرها فيه ، معاني الطمأنينة والثقة !

هذا الامر ... كان في عيوننا ، اشياء واخيلة كثيرة . . . ولكننا لم نتصور قط ان المعاهدة ستقضي ، في عصر السرعة ، اكثر من سنة لتصل الى البارلمان الافرنسي وربما مر عليها مثل هذا الوقت لتعود الينا !

لم نتصور ان المصاعب كلها ستنصب علينا دفعة واحدة ، بلا شفقة _

لم نتصور ان الجيش يؤجل والمدرسة لا تبدل والادارة لا تعدل وشيئاً في حياتنا لايتغير او يتغير الى اسوأ ..

لم نتصور ان الوانا من الاهانات تفرض علينا فنتقبلها اكراما للمعاهدة وصبرا جميلا على فترة الانتقال .. التي لا نعرف الى اين تنقلنا ؟

ولكننا نذكر في كثير من المرارة ان قضية الاسكندرونة التي اثارها جيراننا هي التي فتحت ابواب المشاكل !

في هذا الجو المشحون بالمخاوف والتساؤل ، بعد ان كان مشحوناً بالثقة والامل ، يزورنا الوفد التركي ؛ فهل في نفوسنا موضع للفرح حتى نستقبله كما نستقبل الوفود الصديقة ؟

ان قضية الاسكندرونة التي وجد لها حل عجيب ، املاه على فرنسا وانكلترا حذرهما من اطماع ايطاليا ، لااحترامها قوة تركيا فقط ... ستكون دائما النقطة الحساسة ، العصبية ، في علاقات تركيا وسورية ، وستكون شبه حاجز معنوي

البقية على الصفحة (٤)

هل هاجم ابن السعود شرقي الاردن؟

بمناسبة المرسوم الاشتراعي رقم ٩٦

ماهي الوسيلة الى اصلاح القضاء؟

لايجوز ان يكون القاضي العوبة بيد الحكومات

ـ كلمة الى النواب : بقلم الوطني الكبير الاستاذ زكي الخطيب ـ

ما اقدمت حكومة على تنسيق عدد كبير من الموظفين في القضاء اوغير القضاء الا جاءت السبب فيه الحاجة الى الاصلاح !

ومن لايحب الاصلاح ولايود ان يكون القضاء متحليا باعلى درجات العلم والنزاهة ، ولا ادل على اخلاق الامة ورقيها وسمو مكانتها من الاحكام التي يلفظها باسمها القضاء ؟

ومهما بلغ القضاء عندنا من العلم والنزاهة والخبرة فانه مازال ينقصه الشيء الكثير من الاصلاح . وما زلنا نحتاج لان نستنفد ما في بطون كتبنا الفقهية القيمة المهملة ، وما لدى الامم الغربية في جامعاتها الراقية من خزائن علمية تخدم القضاء وترفع مستواه .

كما اننا نحتاج في اصلاح قضائنا لامر آخر لايقل شأنا عن الناحية العلمية هو الاطمئنان الذي يحتاج اليه القاضي من انه لايصيبه مايضره في امر معاشه ومستقبله اذا حكم بما لايتفق مع رغائب الافراد او الهيئات او الحكومات . فالقاضي حق حكم لابد من ان يكون هنالك محكوم له

البقية على الصفحة (٤)

لاتضطهدوا الصحافة وتتركوها للمرتزقة!

هل اصبحت الوطنية لوناً من الرجعية

المعارضة النزيهة تظهر من صفوف الوطنيين انفسهم

ـ بقلم المهندس الكبير الاستاذ عبد الوهاب المالكي ـ

لاينكر احد ماللصحافة من الاهمية في عصرنا الحاضر وما لها من الاثر العميق في مجرى الامور السياسية في جميع البلدان الراقية ، فالصحافة هي الوسيلة الكبرى لنشر الفكر والمدرسة التي يتعلم فيها الشاب الصغير والسياسي الكبير والرجل العظيم وما اخطأ الذين اعتبروها القوة الرابعة في الامة بعد القوى التشريعية والتنفيذية والعدلية .

وفضل الصحافة في توجيه الثقافة والحركة الفكرية فضل عظيم لايجوز نكرانه مطلقا فالصحافة هي المقياس الحقيقي لحيوية الامة وحضارتها وهي مرآة لحالة البلاد ونظام الحكم فيها

فالصحافة العربية مثلالم تكن موجودة في العهد التركي الطويل لان الامة كانت راقدة في سبات عميق واضطهاد وفقدان الصحافة في ذلك العهد دليل واضح على تأخر المدنية فيه ، وعلى جمود ابناء ذلك الجيل . ودليل ايضا على فقدان الحرية الفكرية واستفحال الاضطهاد والظلم . ولكن الصحافة العربية اليوم وخصوصا

البقية على الصفحة (٤)



صورة جاء وقت نشرها لأنها تمثل المظاهرات التي قامت ـ من وقت غير طويل جدا ـ في روما ضد انكلترا واليابان .. ولكن ايطاليا واليابان اليوم في اقوى صداقة وقد عقدا من ايام الحلف المعروف ضد روسيا ! فما اسرع الدول الى تغيير خططها

تحليل صحيح للموقف السياسي في مصر

المعارضة تهاجم بشدة تصرفات الحكومة

النحاس باشا يحسن سياسته مع القصر!

ـ لمراسل « الجزيرة » الخاص في مصر ـ

اخذت حوادث الخلاف بين الوزارة الحاضرة وهيئات المعارضة شكلا جديداً لا يدري احد ماذا تكون عواقبه ونتائجه ولكن مما لاريب فيه ان روح التذمر من تصرفات الحكومة اخذت تتسع وتتفاقم ولسنا الان بصدد توزيع المسؤوليات وتوجيه التبعات ولكن نود ان نعطي اخواننا في سورية فكرة صحيحة عن الحالة الحاضرة دون ان نبدي رأيا خاصا او نعقب عليها بتعليق من عندنا

لقد كان في انشقاق النقراشي باشا عن الوفد تأثير كبير في الاوساط المصرية ولا سيما في صفوف المعارضة التي اشتد بأسها وكثر انصارها واستطاعت ان تستغل هذا الانشقاق لمصلحتها لحد محدود لان النقراشي اثر ان يعمل مستقلا دون ان يكون له علاقة باضراب المعارضة اي حزب الشعب والاحرار الدستوريين والاتحاديين والحزب الوطني

والصحف التي تنطق بلسان المعارضة تلقى رواجا وانتشارا لم تألفه في العهود السابقة لانه من طبيعة الشعب ان يقبل على مطالعة الاخبار الانتقادية ويقال ان مستوى بيع جريدة البلاغ وصل في هذه الايام الى ثلاثين الفا اي انها اصبحت

البقية على الصفحة (٣)

لسنا وحدنا نهتم بالبترول .. فالدكتور زايلديتس يقلب ارض المانيا قلباً باحثاً عن الزيت !

الرشاشات .. القنابل .. الغازات السامة

.. «قوى الاعداء فنيت عن آخرها» !..
لااسرى ولاسجناء في الحرب اليابانية

لاتنقل الينا البرقيات الواردة من جبهات الصين اخباراً يوثق بها عن الاسرى والواقع ان الصينيين واليابانيين لا يهتمون بأخذ اسرى ؛ وكل فريق منها بعد الظفر في معركة يعلن بكل بساطة ان قوى العدو افنيت عن آخرها . وقد اثارت هذه البلاغات الرسمية ريب مراسلي الصحف الحربيين فاذا بهم يقفون على الحقيقة الموجعة وهي ان الرحمة هناك لا اثر لها فهي لا تطلب ولا تعطى

ويرى المراسلون الحربيون سببا مهما لذلك . هو ان الاسلحة الحديثة بفتكها الذريع تساعد قساة القلوب على القضاء التام على كل اعدائهم ، فلو كانوا مضطرين الى ذبحهم بالسيف واحدا واحدا لاعياهم الامر . ولكن المدافع والرشاشات والقنابل والمتفجرات والغازات السامة تؤدي المطلوب منها سريعا وتنهي العمليات الكبيرة بدون اقل تعب

الحرب ! .. هذه مظاهرة ، تصبح فيها حتى الحسان متشردات ضائعات !

الثورة
في حضرموت؟

تفيد الانباء الواردة من الجزيرة العربية ان الحالة في حضرموت غير مستقرة وان هناك قتالا بين فصيلة جنود انكليزية واحدى القبائل العربية وعلى رأس هذه الحركة العدائية الشيخ علي بن صالح زعيم قبيلة الجابي

علاقة المانيا!

بعقد المعاهدة السورية

عودة المستعمرات!

من المعلوم ان معاهدة فرساي قيدت المانيا بقيود ثقيلة تمكنت في غضون سبعة عشر عاما من التخلص من معظمها وهذا ولا شك برهان على حيوية الشعب الالماني .

هل تستعيد المانيا مستعمراتها ؟

هذا هو السؤال الذي يتردد دائما فالمانيا ـ كما ترى ـ تحتفل دائما بالنصب التذكاري الذي اقامته على شرف امبراطوريتها

اما القيود التي تخلصت منها المانيا فهي :

اولا : قضية التعويضات الباهظة التي فرضها عليها الحلفاء كاعتراف منها بمسؤوليتها في الحرب ومقابلة للتخريب الذي احدثه الجيش الالماني في بلجيكا وشمال فرنسا ، فلم تدفع الحكومات الالمانية سوى جزء بسيط من هذه التعويضات حتى انها تعمدت الافلاس للتخلص منها .

ثانيا : قضية نزع السلاح — وهي اشد وطأة من جميع الاضرار التي لحقت بالمانيا من جراء معاهدة فرساي ـ اذ جاء في القسم الخامس من هذه المعاهدة وجوب نزع سلاح المانيا فحدد عدد جنودها بمائة الف جندي اي العدد الكافي لصيانة الامن الداخلي فقط ، كما انه حدد اسطولها البحري ببعض قطع فقط وحرمانها تماما من الاسطول الجوي ، فتمكنت المانيا منذ عام ١٩٢٧ من التنصل من هذا القيد واخذت تتسلح كما تشاء

ثالثا : تمكنت المانيا من استعادة منطقة السار التي كانت تحتلها من قبل جيوش الحلفاء وذلك على اثر الاستفتاء الذي جرى في ١٣ كانون ثاني سنة ١٩٣٥

وها ان المانيا تقوم الان بدعاية واسعة مع تهديد ووعيد لالغاء ماجاء في القسم الرابع من معاهدة فرساي الذي نص على وجوب تخلي المانيا عن مستعمراتها في افريقيا الى فرنسا وانكلترا وعن مستعمراتها في الشرق الاقصى الى اليابان قد يكون طلب المانيا هذا من البواعث التي حدت بانكلترا وفرنسا على عقد معاهدات مع العراق وسوريا ولبنان كي لاتضطرا في المستقبل للتخلي عن البلاد المشمولة بانتدابهما الى المانيا ولكن هذا لن يثني من عزم المانيا فستبقى مثابرة على المطالبة بالتوسع الاستعماري وقد يأتي يوم تصبح فيه هذه القضية خطيرة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

الوفد التركي

زيارته العاصمة قاصرة على المجاملات فقط

قال مندوب «الجزيرة» الخاص :

وصل العاصمة امس من بيروت اعضاء الوفد التركي المؤلف من اسعد انوتار الوزير المفوض ورفيق رفقي باشن سكرتير سفارة اول والكابتن جودت كولجان مرافق فخامة رئيس الجمهورية التركية لزيارة رئيس الوزارة زيارة خاصة رداً لزيارته والاعتذار باسم رفعت منمنجي اوغلي وكيل الخارجية التركية العام الذي لم يتمكن من زيارة العاصمة السورية بسبب انحراف صحته واضطراره للسفر.

وقد حيا الوفد في دمر ثلة من رجال الدرك واستقبله من هناك باسم الحكومة السورية مدير غرفة رئاسة الوزارة ومدير شرطة دمشق ومحافظ لواء دمشق وقد حلوا ضيوفاً على الحكومة السورية في فندق اوريان بالاس وحيتهم عند باب الفندق ثلة من رجال الشرطة.

وفي المساء اقام رئيس الوزارة السيد جميل مردم بك مأدبة افطار على شرف رجال الوفد حضرها وزير الداخلية والخارجية والكونت استرورغ مندوب المفوض السامي بدمشق والقنصل التركي بدمشق ومدير غرفة رئاسة الجمهورية ومدير الخارجية السورية العام

ويقيم مساء هذا اليوم وزير الداخلية والخارجية مأدبة افطار على شرف الوفد في فندق اوريان بالاس

تصريحات الوفد

وقد جاءنا من مندوب الصحف ما يلي

اتيح لي صباح اليوم الاجتماع الى احد اعضاء الوفد التركي وطلبت منه تصريحاً عن مهمة الوفد في سورية فاجابنا قائلا :

ان زيارتنا للعاصمة السورية لاشأن لها بالسياسة مطلقا ويمكنكم ان تعتبرونا زوارا اما البحث فيما يختص بلواء الاسكندرونة فقد انتهى منذ زمن بعيد والانتخابات في اللواء ستسير تحت اشراف عصبة الامم ولا شأن لسوريا ولا لنا به. واننا نتمنى لسورية الشقيقة والجارة العزيزة كل تقدم في حياتها الاستقلالية راجين ان نراها قريبا في مصاف الدول الكبرى

ويمكث رجال الوفد في دمشق هذا اليوم – الاثنين – فقط ثم يغادرونها صباح الثلاثاء الباكر الى بيروت ومنها الى طرابلس حيث يمتطون قطار الشرق السريع عائدين الى تركيا.

المدارس والجمعيات

تتبرع لمنكوبي السيول

لا تزال التبرعات لمنكوبي السيول في القلمون والغوطة والمرج تجبى من قبل لجان الاعانات م يقبلون على التبرع بكل طيبة خاطر وقد ورد على اللجنة العامة للتبرعات امس قائمة المدارس والجمعيات وهي :

١٥٥٠ ق.س مدرسة الوليد و ١١٢٠ مدرسة الرشيد و ٢٣٣٠ التافبي و ٩٥٠ قتيبة و ٣٥٦٧ الحسينية اناث و ١٦٦٢ تطبيقات الذكور و ١٦٥٠ خالد بن الوليد و ١٤٢١ الخنساء اناث و ١٠٣٣ الصاحبة و ٤٠٠٠ تجهيز و ٧٠٠ مدرستا بي تمام بدوعا و ٧٣٤٤ الاموية و ١٥٠٠ الجمعية الخيرية النسائية اللاطائفية في بانياس و ٤٠٠ كفر سوسة و ٢٥٠٠ الشهداء و ٢٥٠٠ صلاح الدين و ١٨٧٠ الهاشمية اناث و ٦٠٠ الغسانية ذكور و ٥٠٠ الفاروق و ٢٠٠٠ عرنوس و ٥٦٠ الايوبية و ٢٦٠٠ الكلية الوطنية.

البطريق الارثوذكسي

عودته الى دمشق

عاد يوم امس الى العاصمة غبطة البطريرك الكسندروس طحان بطريرك طائفة الروم الارثوذكس بعد ان قضي بضعة ايام في فلسطين كان خلالها موضع الاجلال والاحترام.

انتخابات الجبل

هل تقرر كرسي الاقليات ؟

اشيع في بعض الاوساط ان الحكومة تفكر بايجاد كرسي نيابي في جبل الدروز باسم «كرسي الاقليات».

تهريب الاسلحة

في جبل الاكراد

كتب المندوب المفوض بدمشق الى وزارة الداخلية يلفت نظرها الى كثرة تهريب الاسلحة في جبل الاكراد، وقد كتبت وزارة الداخلية الى قائد الدرك العام الكولونيل برانكيه بوجوب العمل على مكافحة حركة تهريب الاسلحة واعتقال القائمين بهذه الحركة.

عودة الايام

فاتنا ان نشير في عدد امس الى ان الزميلة الكبرى «الايام» عادت الى الصدور بعد احتجابها شهراً كاملا لسبب من الاسباب التي تعطل بها الحكومة الصحف وقد قابل الجمهور عودتها بالارتياح الشديد لانها في مقدمة الصحف وصاحبها الكاتب اللبق الاستاذ نصوح بابيل من اعرف الصحفيين بحاجات الرأي العام وقد استطاع بما اجتمع له من المزايا ان يحتل لصحيفته المكان الاول

فالى زميلنا الكريم الاستاذ بابيل تهنئتنا الخالصة.

مؤتمر اسلامي

يعقد في مكة

علم مندوب الصحف المحلي ان مخابرات تدور بين مصر والحجاز ودمشق من اجل عقد مؤتمر اسلامي في مكة المكرمة خلال حج هذا العام

وقد علمت ان فريقا كبيرا من رجال السياسة في مصر وسورية سيحضرون هذا المؤتمر للبحث في القضية الفلسطينية على ضوء الحقيقة

بين الاسكندرونة.. وجنيف!..

اللجنة تستدعي نواب الاسكندرونة

اجتماع القصيري والاصيل الى رئيس الوزارة

قال مندوب «الجزيرة» الخاص :

لا تزال اللجنة الدولية في لواء الاسكندرونة بجولاتها في مناطق اللواء للاشراف على الحالة العامة هناك وتهيئة الانتخابات النيابية في لواء الاسكندرونة وقد انتهت اللجنة من طواف اكثر اراضي اللواء.

والذي علمته اليوم ان اللجنة استدعت النائبين السيدين القصيري والاصلي الى انطاكية للبحث معهما ببعض الشؤون المتعلقة باللواء، وقد قابل ظهر امس السيدان القيصري والاصلي رئيس الوزارة في مكتبه الرسمي كما قابلا الوزراء في مكاتبهم بمناسبة استدعائهما الى الاسكندرونة لمقابلة اللجنة الدولية.

وقد صرح لي مصدر رسمي انه تقرر نهائيا ان يسافر اعضاء اللجنة الى جنيف يوم ٢٠ تشرين الحالي بدلا من ٢٢، اما عودتهم فترجح الاوساط الرسمية انها ستكون بعد شهر.

هل يصدق انتخاب محمد اسماعيل ؟

المجلس يطلب الورقة التي تحمل اسماً غامضا..

قال مندوبنا البارلماني :

كان المجلس مدعوا في الجلسة السابقة الى الفصل في صحة البقية الباقية من انتخابات العلويين التي لم يتم التصديق عليها حتى اليوم، ولكن الشعبة الثالثة في المجلس بعد ان درست الاضبارات المعروضة عليها وجدت ان الاعتراض الذي قدمه السيد حامد المحمود على انتخاب منافسه السيد محمد اسماعيل يستلفت النظر؛ ولذلك طلبت من وزارة الداخلية ان ترسل اليها الورقة الغامضة التي يقول السيد محمود انها تحمل اسمه.. بينما تقرير لجنة الانتخابات في اللاذقية يشير الى انها غير مفهومة!

ولهذه الورقة خطورة كبرى لانها اذا كانت تحمل اسم السيد حامد المحمود كان معنى ذلك انه نال الاكثرية المطلقة لمجموع اصوات الناخبين.

وربما طرحت هذه القضية على بساط البحث في الجلسة التي يعقدها المجلس النيابي مساء اليوم.

تعيينات جديدة

من الموظفين المتقاعدين

اعد مشروع قرار يقضي بتعيين السيد فهمي الميداني مدير ناحية عربين السابق المحال على التقاعد مديراً لناحية بلبل التابعة لكرد طاغ

وتعيين السيد رضا ايوب مديرا لناحية جوبان بك من اعمال الجزيرة.

ويقال ان هناك قائمة باجراء تشكيلات عادية في بعض المناطق والاقضية.

مفتشية الشرطة

يعين لها الاستاذ الساطي ؟

ترامى الينا انه بعد زيادة موازنة الشرطة لهذا العام فقد انصرف الفكر الى احداث مفتشية عامة للشرطة وان الحكومة تفكر في اسناد هذا المنصب الى القائد الممتاز الاستاذ عزت الساطي، الذي يجمع الى معارفه العسكرية وخبرته الادارية ثقافة حقوقية من الطراز الاول، مما يؤهله لاعلى من هذا المنصب، ونحن الذين كنا نتوقع هذا الاختيار من اول الامر نرحب به ونعده تقديرا للكفاءة الحقيقية.

العطف على المنكوبين

لا تزال الاجتماعات تعقد في مصر لجمع التبرعات وارسالها الى منكوبي الفيضان في البلاد السورية، وكان لطلاب الجامعة المصرية اليد الطولى في هذه الحركة المباركة وقد اجتمع عدد كبير من طلبة كليتي الهندسة والاداب وغيرهم واخذوا يخطبون في هذا الموضوع ويدعون اخوانهم للمساهمة في هذا الاكتتاب

كما ان تبرعات التجار السوريين ووجهاء المصريين اخذت تنهال على اللجنة المركزية في القاهرة والجميع يأملون بان تصرف هذه التبرعات في سبيلها المشروع

سفر المفوض السامي

في نهاية هذا الشهر

تؤكد الاوساط المطلعة في بيروت ان فخامة المفوض السامي سيسافر الى باريس حتما في نهاية هذا الشهر حاملا معه الى الحكومة الافرنسية جملة تقارير عن الحالة في سوريا ولبنان توطئة للمباحثات المعاهدتين!

وفد من العلماء

يقابل رئيس الوزارة

قابل يوم امس وفد من العلماء يتقدمهم اصحاب الفضيلة الاساتذة السادة : الشيخ هاشم الخطيب، الشيخ كامل القصاب الدكتور ابو اليسر عابدين وبهجت البيطار رئيس الوزارة في مكتبه الرسمي وبحثوا معه بشأن المرسوم الاشتراعي المتعلق بالمحاكم الشرعية وانتداب حكام الصلح في الاقضية لرؤية الدعاوي الشرعية.

فوعدهم الرئيس انه سيدرس هذه القضية مع رئيس الجمهورية

اخبار فلسطين

اطلاق رصاص، استشهاد

– استشهد السيد عيسى احمد مالي من شباب قرية الجوره برصاص يهودي أثيم قرب دار الايتام السوريه في القدس.

– اطلقت النار على الشيخ محمود جودت الانصاري فاصيب بجراح خطره ومعروف عن الرجل انه كان متصلا بالسلطات البريطانية وبدائرة البوليس.

– اذاعت السلطة مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣٧ وهو يقضي بتأليف محاكم عسكرية تحكم بالاعدام او الحبس المؤبد على كل من حمل مسدسا او اقتنى سلاحا او القى قنبلة او اتلف مالا او اشترك او ساعد او اخفى شيئا من هذا

موت رجل يثير قضية الاسكندرونة

مات فرانكلان بويون واضع معاهدة انقرة

باريس – خصوصي – توفي مسيو فرانكلان بويون وكان ينتمي اول بالامر الى الحزب الراديكالي الى الاشتراكي ثم انسحب وانتمى الى هيئة تجلس في وسط المجلس النيابي وكانت له جولات عظيمة في مذاكرات السياسة الخارجية.

الجزيرة – المسيو فرانكلان بويون هو الذي عقد معاهدة «انقرة» ذات اللاحق الكثيرة، ومن جملتها ملحق تعترف به فرنسا لتركيا بطائفة من الحقوق في الاسكندرونة ورسالة تشير الى ان مسيو فرانكلان بويون قنع بمصالح تركيا في اللواء وسيعمل في المستقبل على اخذها بعين الاعتبار

ومعاهدة انقرة هي التي اعترفت لتركيا بعودة منطقة (كيليكيا) اليها بعد ان كان يرجى ان تبقى ضمن الكيان السوري، ولو متمتعة باستقلال اداري؛ ولكن الظروف الدولية يومئذ قضت على فرنسا بالتخلي عنها!

المرسوم الاشتراعي رقم ٨٩

هل يعرض على المجلس لاقرار مواده

يقاومونه النواب الذين خالفوا المرسوم؟

اشرنا في عدد امس الى ان المجلس النيابي وافق على القرار الثاني الذي اتخذته لجنة المعارف بالمصادقة على المرسوم الاشتراعي رقم «٧٩» وذلك باكثرية بسيطة وبعد ان بذلت مساع عجيبة في سبيل الحصول على موافقة المجلس له وقد لاحظ الناس ان هذا المرسوم الذي هو في الواقع مشروع قانون لم يطرح للبحث والمذاكرة مادة مادة، على النحو الذي يقتضيه الدستور والعرف النيابي، وذلك ليستطيع المجلس النيابي بعد ان وافق عليه جملة واحدة ان يتفهم مضامينه ويعدل مواده الجديرة بالتعديل، وقد اتصل بنا ان بعض النواب سيطلبون عرضه وفقا للاصول.. حتى لا يقال انه هرب من المجلس تهريبا وحتى لا يحمل طابع النقص الدستوري!

انتقام ؟!

هذا وقد اتصل نبأ ان احد موظفي المعارف راجعه احد النواب في قضية له فأظهر عدم استعداد للقيام بها؛ معتذرا عن ذلك بأن النائب خالف المرسوم الاشتراعي رقم «٧٩»

فنحن نلفت نظر الوزارة الى هذه القضية واذا صحت فنحن نجد من الضرورة جدا ان تطهر الوزارات من مثل هذه العناصر، وبدون ذلك لا يكون للحياة النيابية وحرية الرأي ادنى معنى!

مجموع التبرعات لفلسطين المجاهدة

«بيان من لجنة الدفاع عن فلسطين»

جاءنا من لجنة الدفاع عن فلسطين البيان التالي :

ان اللجنة المركزية للدفاع عن فلسطين في دمشق تنفيذا لقرار مؤتمر بلودان القومي القاضي بجعل يوم (٢٧) رجب من كل سنة يوما لفلسطين وتذكيرا للامة بهذا اليوم قد وضعت بين يدي الشعب السوري الكريم بطاقات اعانة لفلسطين بقيمة سبعة الاف وخمساية ليرة سورية فاقبل الشعب على التبرع بحافز قومي نبيل حتى نفدت جميعها واللجنة تقدم اليوم للملأ حسابا عما وردعليها من اثمان البطاقات المذكورة مع ملاحظة ان بعض لجان الدفاع عن فلسطين لم تنجز تقديم حساباتها ومتى وصل الى اللجنة مابقي من اثمان البطاقات اتبعنا هذا البيان بآخر ننشره تتمة له.

واللجنة فخورة جدا بالعاطفة القومية الشريفة التي تجلت في الشعب الباذل في يوم فلسطين ومعتزة بما لاقته دعوتها من اقبال وتلبية شاكرة للجان همتها وللذين ظاهروها غيرتهم مثنية اطيب الثناء على اريحية الامير عبد السلام الشهابي الذي تطوع فطاف البلدان السورية من اجل توزيع البطاقات والاتصال بالعاملين في كل بلد

الجزيرة – لم ننشر البيان المشار اليه لضيق نطاق العدد عن استيعابه وهو موقع من السادة نبيه العظمة وخيردياب وفؤاد المفرج ويتضمن ان التبرعات التي وصلت الى اللجنة فعلا هي :(٦٤٢٦٦، قرشا سوريا قامت بجمعها لجان الدفاع عن فلسطين ومكاتب الكتلة والعصبة وبعض الشخصيات في جميع انحاء سورية.

الاستاذ ظبيان

موضع حفاوة الادباء في مصر

جاءنا من مكاتبنا في مصر ان (دار الاصلاح الاجتماعي) التي انشأها الاديب الكبير الاستاذ كامل كيلاني اصبحت ملتقى الادباء ومجمع الكتاب والشعراء و احب الاستاذ الكيلاني ان يحتفي بصديقه الاستاذ تيسير ظبيان منشئ جريدة «الجزيرة» فاقام حفلة سمر شائقة على شرفه حضرها نخبة من ارباب الوجاهة والفكر وحملة الاقلام كالاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري والدكتور منصور فهمي والاستاذ ابراهيم اباظة عضو مجلس الشيوخ وغيرهم كثيرون

وكانت الحفلة في الواقع مظهرا رائعا من مظاهر التآخي والتضامن بين القطرين الشقيقين وقد طرحت فيها عدة ابحاث ومداولات من شأنها تعزيز العلاقات بين البلاد العربية. وقد ظل القوم يتسامرون ويتباحثون الى ساعة متأخرة من الليل وكان الاستاذ الكيلاني صاحب الحفلة آية في اكرام ضيوفه ومؤانستهم والحفاوة بكل ظريف

المؤتمر الطبي العاشر في بغداد

ابحاث المؤتمر وتوحيد المصطلحات باللغة العربية

تلقت اللجنة الشامية للمؤتمر الطبي العاشر المؤلفة من الدكتور مصطفى شوقي رئيس المعهد الطبي والدكتور احمد العائدي احد اساتذة الجامعة وبقية اعضاء اللجنة كتابا من الجمعية الطبية في القاهرة عن المؤتمر الطبي العاشر هذا نصه :

بعد التحية ، اتشرف بان ابدي لحضرتكم ان الجمعية الطبية المصرية ستعقد مؤتمرها السنوي العاشر بمدينة بغداد في المدة من ٩ — ١٣ فبراير سنة ١٩٣٨ (عطلة عيد الاضحى المبارك) وسيكون مدار البحث في هذا المؤتمر على المواضيع الاتية : —

١ — جراحة الكبد والحويصلة الصفراوية

٢ — الملاريا

٣ — الكوليرا

٤ — مواضيع متنوعة جراحية وباطنية (ضمنها الحمى المتموجة وحبة بغداد)

٥ — توحيد المصطلحات الطبية في اللغة العربية

وقيمة الاشتراك في عضوية هذا المؤتمر هي جنيه مصري واحد ، وكل من يشترك في عضويته له الحق في حضور الجلسات العلمية والاشتراك في المناقشات وحضور الحفلات والزيارات التي ستنظم للمؤتمر كما يكون له الحق في التمتع بجميع التسهيلات في اجور السفر والسياحات المختلفة

ولنا وطيد الامل في ان تشتركوا حضرتكم في عضويته ، ونرجو ان يصلنا عنوان المقالة التي ترغبون في القائها امام المؤتمر واخطارنا اذا كان الامر يحتاج لاستعمال الفانوس السحري

هذا وجميع المخابرات تكون باسم حضرة صاحب العزة السكرتير العام للجمعية الطبية المصرية (بريد القصر العيني — القاهرة) — وفي العراق باسم حضرة صاحب العزة الدكتور شوكت بك الزهاوي رئيس الجمعية الطبية العراقية ببغداد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام

الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك

تحالف الشرق

عقد معاهدة صداقة بين العراق وايران

بغداد — وصل الى بغداد يوم الجمعة الماضي السيد عناية الله سميعي خان وزير خارجية ايران ومعه حاشية مؤلفة من اربعة اشخاص هم موظفان من موظفي وزارة الخارجية . ومستشار المفوضية الايرانية في انقرة . والسكرتير الخاص للوزير .

وقد استقبل الوفد من الحدود حتى العاصمة استقبالا رسميا حافلا واعد لنزوله جناح خاص في البلاط الملكي حيث حل ضيفا كريما على الحكومة

واقيمت له عدة مادب تكريمية . وقد زار المتحف العراقي والاماكن الاثرية والمعاهد العلمية العالية . وحظي بالمثول بين يدي الملك وقدم رئيسه الى جلالته الوشاح الاكبر من الوسام البهلوي الرفيع الشان . فتقبله جلالته بالشكر والامتنان

واقامت وزارة الخارجية مأدبة عشاء فخمة تكريما للوفد في بهو امانة العاصمة حيث تبادل وزير خارجية العراق توفيق بك السويدي مع وزير خارجية ايران الخطب والتمنيات الطيبة .

وقد تناولت المباحثات التي دارت بين الوفد الايراني والحكومة العراقية المعاهدات والاتفاقيات التي نصت عليها المادة الثالثة من معاهدة الصداقة التي عقدت بين العراق وايران في ٨ تموز الماضي وهي :

١ — اتفاق حسن جوار ذو صلة بامن منطقة الحدود لتسوية المنازعات التي تحدث في تلك المنطقة .

٢ — معاهدة استرداد المجرمين

٣ — معاهدة جنسية واقامة

٤ — معاهدة تجارية

٥ — اتفاق تعاون قضائي

٦ — اتفاق قنصلي

٧ — اتفاق برق وبريد

والمفهوم ان المباحثات دارت في جو تسوده المودة وحسن التفاهم . وتؤكد الاوساط المطلعة انها ادت الى نتائج حسنة

وقد غادر الوزير الايراني وحاشيته العاصمة العراقية امس عائداً الى طهران

مشكلة الايجارات

اجتماع لجنة المستأجرين

عقدت اللجنة العامة للمستأجرين مساء يوم ١٠ الجاري في مخزن السيد جورج شلهوب بحثت فيه مشكلة الايجارات وما طرأ عليها .

وقد انتخب المجتمعون لجنة دائمة لملاحظة هذه القضية لدى مختلف المراجع العليا وفاز بالانتخاب السادة : سعيد عبيد فرج جباره ، سعيد صادق ، نظمي الفراوي سليم الذهبي

الامطار التي هطلت !

بلغ مجموع ماهطل من الامطار منذ ابتداء هطولها الى الان في دمشق فقط ٧٥ مليمترا

طائرات حربية

حلقت في سماء دمشق امس ١٨ طائرة افرنسية من طائرات القوى الجوي للحكومة الافرنسية وقد حلت في مكان المزة حيث تستأنف سيرها صباح الثلاثاء الى الهند الصينية .

البرقيات الخاصة والعامة

هل احتشدت القوات السعودية على حدود شرقي الاردن ؟

عمان — جاء من عمان ان القوى السعودية تحتشد على الحدود الجنوبية لشرق الاردن وقد ارتفع عددها الى خمسة آلاف مقاتل .

وان زهاء عشرة آلاف جندي انكليزي ارسلت نحو العقبة والعوجاء والحفير استعداداً للطوارىء ومنعا لتدفق هؤلاء الجنود على شرقي الاردن بصورة مفاجئة .

برقية من القدس تنفي هذا الخبر

القدس — تدل البرقيات الواردة الى القدس على ان الحالة الداخلية في شرقي الاردن ما تزال مضطربة ولكنها تقول انه لا علاقة بين القلاقل القائمة في شرقي الاردن وبين حوادث فلسطين ، لان حوادث شرق الاردن تزعم داخلية ، وتنفي البرقيات ما تذيعه الشركات الاخبارية عن حوادث شرق الاردن وتقول ان كل القلق القائم الان في شرق الاردن ناتج عن اعتقال الزعماء ونفي بعض منهم ، وانه ليست هناك قوى سعودية تحتشد مطلقا وكل ذلك خيالات وشائعات موحى بها .

وزير خارجية فرنسا يقول :

لنحترم المعاهدات ونخلص لوعودنا !

فرنسا لا تقف موقف المتفرج من حوادث الصين !

بروكسيل — خصوصي — في الجلسة التي عقدها مؤتمر الدول التسع صباح امس في بروكسيل خطب وزراء فرنسا وانكلترا واميركا وروسيا وقد قال دلبوس انه لسبيل لتوطيد دعائم السلام في العالم وصيانة الحضارة الا باحترام المعاهدات والوفاء للوعود المقطوعة . وان فرنسا متعلقة باهداب السلام ولا تستطيع ان تقف موقف عدم الاكتراث من الخرائب التي تحدثها الحرب اليابانية الصينية لاسيما وانه يخشى امتدادها الى جهات اخرى

ثم تكلم مستر ايدن فانكر على احدى الدول ان تتدخل بالقوة لاصلاح الشؤون الداخلية في دولة اخرى وقال ان الخلاف الياباني الصيني يهم دولا كثيرة لان خسائره غير محصورة بالشرق الاقصى بل تمتد الى مصالح وارواح الاجانب

تحليل صحيح للموقف السياسي في مصر

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

لجريدة الثانية «بعد الاهرام» في القطر المصري من حيث الانتشار

اجتماع خطير تعقده المعارضة

ولقد نشطت المعارضة وصحفها نشاطا جديدا بعد ان وجهت استجوابات كثيرة في مجلس النواب الى الوزراء للاستفسار عن تصرفات الوزارة فاخذت الحكومة تجيب على تلك الاسئلة والاستجوابات اولا فاولا ثم اخذت تعقد الاجتماعات لاثارة نقمة الشعب على الحكومة ولعل اهم اجتماع تعقده المعارضة الذي دعا اليه صاحب الدولة محمد محمود باشا في كازينو الجزيرة ساعة كتابة هذه الرسالة اعني يوم ١٣ نوفمبر الجاري وقد دعي اليه ما ينوف عن عشرة آلاف شخص من مختلف الطبقات

وقد علمت ان المعارضة ستجابه الحكومة في هذا الاجتماع بجابهة شديدة وسيحمل عليها صاحب الاجتماع حملات شعواء يمكنني حصرها فيما يلي :

اولا الاحتجاج على موقف الحكومة ازاء الاستعدادات الحربية على الحدود

ثانيا — استنكار تشكيلات القمصان الزرقاء والمطالبة بحلها

ثالثا — الاحتجاج على اضطهاد الحرية الفكرية ومصادرة الصحف وحرمانها من نشر اخبار الطلبة

رابعا — انتقاد المشاريع التي تقوم بها الحكومة وخصوصا مشروع توليد الكهرباء السهاد من خزان اسوان والتشريع للعمال وغيرها .

هذا ما استطعت الوقوف عليه من اعمال المعارضة وحركاتها .

ولكن يجب ان يعلم القارىء بان الحكومة لم تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه الحركات بل اخذت تستعد لمقاومتها بحركات اخرى فقد بادرت قبل كل شيء الى تحسين علاقاتها مع القصر بعد حادث تعيين علي باشا ماهر ثم اخذت تعدعدتها لكي يكون الاحتفال بعيد الجهاد الوطني المصادف ليوم اجتماع المعارضة اي ١٣ نوفمبر من اروع الاحتفالات التي شهدتها مصر حتى الان ويقال ان ما تم توزيعه من بطاقات الدعوي ٢٥ الف بطاقة .

ولم تكتف الوزارة بما فعلت بل استطاعت بجهود بعض اركانها ان تقنع جلالة الملك بان يشرف الاحتفال برفع الستار عن تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول باشا فتفضل جلالته وقبل ان يقوم بهذا العمل .

مراسلكم زكي

كيف تمت المقابلة بين الزعيم والعميد ؟

مصر تحتفل بعيد جهادها الوطني

احتفلت مصر امس الاول بعيد جهادها الوطني احتفالا عظيما حضره عشرات الالوف من المصريين وقد كان اجتماعهم حول تمثال سعد زغلول باشا الذي رفع جلالة فاروق بيده الكريمة الستار عنه .

وبهذه المناسبة فقد نشرت الصحف المصرية معلومات تاريخية قيمة عن ذكرى (١٣) نوفمبر في مصر : وهي ذكرى جهاد سعد واصحابه في سبيل تحرير مصر من السلطان الاجنبي ، بعد ان وضعت الحرب اوزارها واصبح الشرق يترقب ان تفي اوربا بوعودها !

على ان انكلترا لم تشأ يومئذ ان تحقق وعدها لمصر فنفت سعداً واصحابه الى جزيرة « سيشل » وكان ذلك مبدأ جهاد عنيف في القطر المصري فانتهى الى ماقطفته مصر من ثمار الحرية .

المقابلة التاريخية

وقد تم ذلك على اثر المقابلة التي جرت بين سعد والمفوض السامي ، وها نحن ننشر وصف هذه المقابلة التاريخية كما نشرتها الزميلة « الاهرام »

في مساء يوم الاثنين ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ يوم توقيع الهدنة «طلب سعادة سعد زغلول باشا من دار الحماية البريطانية تحديد موعد لكي يقابل سعادته ومعه علي شعراوي باشا وعبد العزيز فهمي بك السير ونجت المندوب السامي البريطاني فحدد فخامته لهم يوم الاربعاء ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ الساعة ١١ افرنجي صباحا وفي الساعة المذكورة قابلهم فخامته وحدثهم بما يلي :

السير ونجت — ان الصلح اقترب موعده والعالم يفيق بعد غمرات الحرب التي شغلته زمنا طويلا . وان مصر سينالها خير كثير وان الله مع الصابرين .

والمصريون هم اقل الامم تألما من اضرار الحرب وهم مع ذلك قد استفادوا منها اموالا طائلة . وعليهم ان يشكروا دولة بريطانيا العظمى التي كانت سببا في قلة ضررهم وكثرة فائدتهم

سعد زغلول باشا — ماتقول ان انكلترا فعلته خيراً لمصر — فان المصريين بالبداهة . يذكرونه لها مع الشكر . ثم استطرد قائلا : ان الحرب كانت كحريق انطفأ ولم يبق الا تنظيف اثاره . واني اظن انه لا محل لدوام الاحكام العرفية ولا لمراقبة الجرائد والمطبوعات . والناس ينتظرون — بفارغ صبر — زوال هذه المراقبة كي ينفسوا عن انفسهم ويخففوا عن صدورهم الضيق الذي تولاهم اكثر من اربع سنين

السير ونجت — حقا انني ميال لازالة المراقبة المذكورة وقد تخابرت فعلا مع جناب القائد العام للجيوش البريطانية في هذا الصدد . ولما كانت هذه المسألة عسكرية فانني بعد تمام المخابرة والاتفاق مع جناب القائد سأكتب للحكومة البريطانية ولي امل في الوصول الى ما يرضي . ويجب على المصريين ان يطمئنوا ويصبروا ويعلموا انه متى فرغت انكلترا من مؤتمر الصلح ، فانها تلتفت لمصر وما يلزمها ولن يكون الامر الا خيرا

سعد زغلول باشا — ان الهدنة قد عقدت . والمصريون لهم حق ان يكونوا قلقين على مستقبلهم . ولا مانع يمنع الان من ان يعرفوا ما هو الخير الذي تريده انكلترا لهم

الاذاعة اللاسلكية في مصر وفلسطين

محطة مصر

الاثنين ١٥ تشرين ثاني

١١,٠٠ اسطوانات ١١,١٥ حفلة غنائية ١١:٥٥ اسطوانات ١٢,٠٠ ختام ٢,٢٠ النشرات الاخبارية الاولى ٢,٣٠ ختام ٤,٥٠ قرآن كريم ٤,٥٩ مدفع الافطار واذان المغرب ٥,٠٤ ختام ٥,٠٤ اسطوانات ٦,١٩ اذان العشاء ٦,٢٤ ختام ٧,٠٠ حديث ٧,٣٠ النشرات الاخبارية الثانية ٧,٥٠ قرآن كريم ٨,٤٥ حفلة غنائية من حياة وفرقتها ٩,٠٥ منولوجات فكاهية ٩,٢٠ حديث ٩,٤٠ كمان منفرد ٩,٥٥ حفلة غنائية من حياة وفرقتها ١٠,١٥ بزق منفرد ١٠,٣٠ منولوجات فكاهية ١٠,٤٥ حفلة غنائية من حياة وفرقتها ١١,١٠ قرآن كريم ١٢,٠٠ ختام

محطة فلسطين

الاثنين ١٥ تشرين الثاني

٥,٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالعربية للانسة وديعة شطاره ٦,١٠ آذان العشاء وقران كريم — الشيخ اسماعيل المرتجي ٦,٢٧ قصة المولد النبوي الشريف — الحاج موسى البغدادي وفرقته ٦,٤٥ قصة « امرأة وامرأة » الاستاذ جميل الجوزي

٧,٠٠ نشرة الاخبار المسائية الاولى ٩,٤٥ نشرة الاخبار المسائية الثانية ١٠,٠٠ اغاني من الانسة ام كلثوم ١٠,١٥ الشيخ محمود صبح وفرقة استوديو الاذاعة تقاسيم عود منفرد تقاسيم قانون ليالي موال طقطوقة ١٠,٣٥ ختام

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني

٦,١٠ آذان العشاء وقرآن كريم الشيخ محمود صبح ٦,٣٠ حديث الى المزارعين « تقليم اشجار الفاكهة وتربيتها » ٦,٥٠ قانون منفرد — محمد عطية تقاسيم سماعي ٧,٠٠ نشرة الاخبار المسائية الاولى ٩,٤٥ اشارة الوقت ونشرة الاخبار المسائية

هكذا من الاصل

الجزيرة

الاعلانات

اجرة السطر خمسة وعشرون قرشا سوريا واذا كانت الاعلانات معدة للنشر اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة

رقم تلفون الجريدة (١٦ — ٢٠)

صندوق البريد (٣٣٤)

بدل الاشتراك

في سوريه ولبنان ـ ليرة عثمانية

في الخارج ليرتان عثمانية ذهبا اوما يعادلها

تقبل الاشتراكات لستة اشهر وثلاثة اشهر والاشتراكات تدفع سلفا

زاوية الاقتصاد والمالية

التقاعد !

هل للموظف دين في ذمة الدولة ؟..

« ١ »

— بقلم : منير العجلاني —

«يدرس المجلس النيابي عما قريب مشروع قانون التقاعد ، كما عدلته الحكومة واللجنة التشريعية ؛ وهذا القانون من أخطر قوانين الدولة ، واعظمها لما يترتب عليه من النتائج المالية والحقوق ولذلك أحب كاتب هذه الاسطر ان يدرس هذا الموضوع من بعض وجوهه النظرية والعملية ليساعد على حسن فهمه وبالتالي على ايجاد الحلول الموافقة له وستستغرق هذه الدراسة طائفة من المقالات . اما المصادر التي اعتمد عليها فهي كثيرة ولكن اهمها كتب الاستاذين (جيز) و (اليكس) وبعض القوانين والمجلات المالية » :

توطئه لغوية

«التقاعد» لفة تواضع عليها الترك قديما في معنى الاعتزال عن الوظيفة retraite ثم توسع فيها الناس فاطلقوها على «جراية الاعتزال» La pension de retraite وهذه اللفظة — فيما نعلم — غير صحيحة من ناحية اللغة ؛ فان التقاعد لايعني سوى التظاهر بالقعود وقد تجوز اكثر من هذا فنزعم انه يعني تنادي القوم الي القعود .. ولكنه لايدل على اعتزال العمل !

على اننا نترك اللغة للمعاجم ، ونقبل الكلمه في معناها المألوف .

تعريف التقاعد

ماهو التقاعد ؟

قد اذكر ان المتقاعدين السوريين ارسلوا كتابا الى الحكومة السورية يحتجون فيه على المرسوم « ١٦١ » ويعرفون التقاعد بهذا التعريف :

« .. ان راتب التقاعد هو ما اقتصده الموظف ابان وجوده في الوظيفة واودعه الخزينة فأصبح دينا له عليها .. »

والواقع ان فهم التقاعد . على هذا النحو ، لايستقيم مطلقا ؛ ذلك لان ما ياخذه المتقاعد من خزينة الدولة لايتساوى مع ما تحسمه من رواتبه وهو موظف ؛ فقد تعطيه اكثر مما اخذت منه او اقل .. وهناك دول (كانكلترا وبلجيكا) لاتقطع شيئا من رواتب الموظفين باسم التقاعد ، ولكنها ، مع ذلك ، تكفل لهم تقاعدا حسنا في ايام الاعتزال والعجز .

وحقيقة التقاعد انه : «راتب منقوص يستمر بعد الاعتزال عن الوظيفة »

غاية التقاعد

لماذا قبلت الدول التقاعد ؟

يقول الاستاذ فارس الخوري في كتابه « موجز في علم المالية » مايلي :

« ان الاساس في تحديد الراتب هو رعاية حد الكفاف فلا يستطيع الموظف تجنيب شيء من راتبه واختزانه الى ايام الشيخوخة ، فهو يبلغ هذه الايام والعدم خدينه والاملاق قرينه ، لذلك رأت الحكومة ان الذي خدمها في دور قوته لا يجوز لها ان تنبذه في دور ضعفه وعجزه ولا ان تهمل ايتامه العاجزين بعد موته بدون ان تجد وسيلة تضمن لهم ضروريات الحياة ، وعلى ذلك استنبطت قاعدة استمرار الراتب الى ان تزول الضرورات المبرمة التي توجبه فهي تقطع من رواتب الموظفين حصة صغيرة بين الخمسة والعشره في المئة لتجعل لهم من هذه المقتطعات خزينة خاصة تؤدي لهم منها ما يعيشون به في ادوار العاهة والهرم »

هذا رأي صحيح من بعض الوجوه ولكنه يكاد يكون صدي لفكرة المتقاعدين . ويرد عليه من الاعتراض ان الحكومة قد تعطي المتقاعدين من الخزينة العامة لا الخاصة .. وقد ترصد لهم من المال اضعاف ماتقتطعة منهم . فليست هناك نسبة صحيحة بين مايأخذونه منها وبين مايعطونه اليها !

على اننا نتساءل : هل صحيح ان الموظف ياخذ من الدولة على قدر حاجته فلا يستطيع ان يوفر شيئا لايام عجزه ؟

ان الاستاذ الخوري — هو نفسه — حين يبحث عن تقاعد الموظفين الملكيين يقول لنا : « ان اضخمهم راتبا اوفرهم غناء واغزرهم ثروة ، وهم قد استوفوا اجور عملهم بسخاء ».

والواقع ان الموظف قد يأخذ راتبا ضخما ، يتجاوز كثيرا حدود الكفاف ، ولكنه مع ذلك يتناول تقاعدا ، فليست كثرة الراتب او قلته ، ولا قدرة الموظف على التوفير او عجزه عنه ، سبب التقاعد ولا معياره !

ان سبب التقاعد ، كما يقول الاستاذ «غاستون جيز» هو رغبة الحكومة « في ان توجد للمتقاعد حالة مالية تتفق الى حد ما ، مع الوظيفة الرسمية التي كان يشغلها والمنزلة الاجتماعية التي كان يمثلها »

بمناسبة المرسوم الاشتراعي رقم ٩٦

— تتمة المنشور على الصفحة الاولي —

ومحكوم عليه . وهذا الاخير قلما يرتاح للحكم الذي يصدر عليه .

فاذا لم يكن القاضي مطمئنا من حماية القانون له من اصحاب النفوذ والسيطرة مهما كانت الوانهم واغراضهم متى صدرت احكام لاتصادف هوى من انفسهم اضطر لان يعرض نفسه لاعظم الاخطار اوان يحيد عن جادة الحق وعمد الى التفكير في صيانة نفسه من الناس والاحزاب واصحاب السلطة القوية وتسرب الوهن الى نفسه والزيغ الى احكامه .

وان سلطان القضاء سلطان الامة وهو من اقوي مظاهر السيادة القومية التي تتمتع بها لتأمين نظام المجتمع .

كل هذا اوجب ان تفرض الدول على نفسها استقلال القاضي فلا تملك السلطة التنفيذية حق عزله من جراء ان تنهاجه مسلكا عادلا ولو كانت احكامه تتنافى مع رغائبها الادارية والسياسية .

وقد اجمعت دساتير الامم المتمدنة على وجوب صيانة القاضي من سيطرة رجال السياسة والادارة عليه وجعله في مأمن من العزل الا اذا حاد عن جادة الحق .

وان اكبر سيئة شوب المرسوم ٩٦ هي انه جعل القضاء في مدة ستة اشهر تحت سلطان رجال الادارة والسياسة المطلق . وان ستة اشهر كانية لتهديم استقلال القضاء وجعل القضاة آلة تتحرك بايدي السياسة .

وان الدستور السوري الذي وضعته الجمعية التأسيسية في عام ١٩٢٨ والدستور الذي نشر بقرار من ممثل الحكومة الافرنسية نصا نصوصا صريحة على ان القضاء بحراسة القانون والدستور وان القضاة مستقلون لايعزلون الا في الاصول المنصوص عليها في القانون وانهم انما يصدرون احكامهم باسم الشعب .

فاستهداف القاضي للتنحية عند حدوث تغيير في الوزارات او في اشكال الحكم بحجة الحاجة الى الاصلاح طريقة تتنافى مع روح العدل واحكام الدستور ومصلحة الامة

والضرر الذي يصيب القضاء ، والوهن الذي يتسرب الى نفوس القضاة من جراء اصدار مرسوم كالمرسوم ذي الرقم ٩٦ يذهبان جميع المزايا التي تستهدفها نصوص هذا المرسوم و فاظه العذبة الواردة في الاسباب الموجبة

وليس من الحكمة ان تقتنع امة بالدرجة التي بلغها القضاء عندها من الرقي مهما كانت درجته وعلى كل امه ان تحرص كل الحرص على السير الى الامام في طلب التقدم وادخال الاصلاح في آلة العدل .

ولكن هذا الاصلاح لم يكن ولن يكون بابدال قضاة باخرين بالصورة الواردة في القرار ٩٦ لان مستوى المتعلمين من القضاة ومن سيخلفونهم متقارب كل التقارب .

وان الاصلاح الذي يبني على التقدير الشخصي والتغييرات المستعجلة التي تسلق في ستة اشهر يتسرب اليها الخطأ مهما حسنت النوايا في اللجان التي تتولي التنسيق والتغيير . وخصوصا ان كبار الموظفين من كبار الموظفين وزراء ومن كان في منزلتهم لايملكون الوقت الكافي للدرس الصحيح في من يقال او يوظف من القضاة لما لديهم من المشاغل الكثيرة .

اجل قد يتوفر لهذه اللجان درس الميول الشخصية ودرجة استعداد القاضي لماشاة ناحية واحدة من النواحي دون غيرها .

ولكن ايجوز ان تكون مثل هذه الناحية وحدها اساسا لضرب استقلال القضاة هذه الضربة القوية

ولو فرضنا ان الدرس كان متوفراً وقرينا بالصواب ومنزها عن الاغراض والهوى فالقاضي الذي سيحل محل قاض آخر لن يكون ارقى منه بكثير مع ان العوامل لمثل هذه التنسيقات لاتتوافق في الغالب مع الرغائب التي تبدو في النصوص ونحن لانود بهذا ان نتهم الحكومة القائمة الان بسبب هذا المرسوم بانها تستهدف غاية مضمرة لاتخاذ القضاء آلة تسيرها كما تشاء لاننا لانحكم ولا يحق لنا ان نحكم منذ الان على امر لايثبت قبل انتقاله من حيز القوة الى حيز الفعل وظهور اشكاله عند التطبيق وانما نبحث بحثا عاما بالاستناد الى التجارب الكثيرة ونفترض على سبيل الحزم السيئة قبل الحسنة ومن حقنا ومن حق كل امة نابهة حريصة على حقوقها الدستورية ان تتمسك بالاسس العلمية الدستورية التي اقرتها جميع الامم

فالبشر ليسوا من العصمة من الخطأ او من الميل بدرجة تجعل في التغييرات السريعة الصلاح المنشود ميسوراً .

وان كل اصلاح لايبنى على اسس فنية يكون اصلاحا وهميا وسطحيا لا يتناول اللباب .

اذن ما هي مصادر اصلاح القضاء ؟

هي في الدرجة الاولى معامل العلم ، الجامعات التي تنشيء القضاة قبل كل شيء

فلنكثر من العناية بجامعتنا ولننمث بخريجيها النابهين الى الغرب و ليكن للتفتيش القضائي سلطان قوي تتولاه ايد حاذقة عليمة نزيهة وليثق القاضي بان مانص عليه الدستور من انه لايعزل الا بأثم حقيقة لاخيال وانه سائر في طريق التقدم بنسبة استحقاقه وجدارته وتمسكه باهداب العدل وليعط الراتب الذي يضمن له ولأسرته حياة هادئة سعيدة .

هذا هو طريق الاصلاح الحقيقي في القضاء . والا فالمرسوم ٩٦ انما هو مرسوم بعيد عن ان يصحبه الصلاح وهو مرسوم يعطل مادة اساسية من مواد الدستور بل قاعدة كليه من قواعد الاصول الدستورية ويجعل القضاء آلة خير او شر بالشكل الذي يريده رجال الادارة والسياسة لذلك فانه يتنافى مع مصلحة الشعب الذي يود ان يكون وان يظل القضاء سلطة مستقلة عن السلطة التنفيذية ومظهراً بارزا للسيادة القومية

كل هذا فضلا عما يوجب التنسيق في الوظفين عند كل تغيير اداري اوسياسي من تضخم في فصول النفقات

هذه كلة بريئة ساقني اليها الواجب القومي والواجب القومي وحده دون سواه فهل نسمع لها صدى داويا في اروقة المجلس النيابي ام يكون نصيبها كغيرها من المسائل القومية الكبري السكوت العميق

المحامي

زكي الخطيب

لا تضطهدوا الصحافة وتتركوها

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

السورية تقدمت تقدما محسوسا واذا لم تصل الى المستوى الذي وصلت اليه زميلتها الصحافة الغربية فذلك ناشيء ايضا عن التضييق الذي صادفته خلال سنوات الانتداب الذي اخر سيرها الطبيعي كما افسد على الامة ايضا سيرها السياسي .

فالصحافة لا تعيش ولا تزدهر الا في جو مشبع بالحرية ، وفي وسط يسيطر عليه الاحرار الذين يعطفون العطف الشديد عليها وعلى الصحافيين اصحابها ولا يرجى منها فائدة كبيرة الا اذا كانت منشطة تنشيطاً فعليا من الحكومة والامة معاً فالصحافيون اذا لم يكونوا في حالة رخاء ومحبوحة من العيش وكانت مهنة الصحافة لا تدر عليهم ارباحا عظيمة فلا يعقل ان يقدم عليها ابناء الامة المتنورون واصحاب الفكر والرجال المثقفون فتنحط حينئذ مهنة الصحافة وتبقى بين ايدي بعض المرتزقة والمأجورين الذين يسيئون الى مهنتهم والى بلادهم معاً ويكون دأبهم كسب المال عن طريق التزلف ومدح الحكام فينشرون افكاراً كاذبة ومضرة ترجع بالامة الى الوراء وتعرقل سيرها الطبيعي فواجب الحكام الوطنيين الزعماء الشعبيين اذاً مؤازرة الصحافة ومديد المعونة المادية والادبية لها فيطلقون لها الحرية التامة لتعرب عن اراء المفكرين والاحرار ويسنون لها القوانين والانظمة العادلة التي تساعد اصحابها على نشر الافكار السامية . وقد كنا نأمل من اول حكومة وطنية ان تجري على هذا المنوال بسياستها وتعطي برهانا ساطعا على ادراكها هذه الحقائق البسيطة فلا تكون اشد على الصحافة من الحكومات السابقة التي توالت على البلاد في عهد الانتداب ولكن مع شديد الاسف نرى بان حكومتنا الوطنية لم تحجم عن معاملة الصحافة معاملة قاسية لاقل سبب

ان الصحافة الوطنية كانت تكتب فيما تكتبه في الماضي مقالات اشد وطأة على الحكام من المقالات التي تنشرها اليوم كانت ترفع الصوت عاليا في ايام لايجرؤ احد منها على قولة الحق والانتقاد وقد عطلت وحوكم اصحابها وشردوا من جراء عقيدتهم مراراً ولكنهم كانوا هم واصدقاؤهم يعزون انفسهم بان العهد عهد ظلم وان الحكم حكم اجنبي فاذا عاملتموهم هذه المعاملة اليوم واغلقتم جرائدهم ومنعتموهم عن الصدور برهنتم انهم كانوا يسيئون ايضا في الماضي ويستحقون العقاب!

ان المعارضة الشريفة سوف تظهر لكم من صفوف الوطنيين انفسهم لانهم اصحاب العقائد والمبادىء ولان جرأتهم تدفعهم لقول الحق في كل عهد وفي كل مكان . فهل اصبحتم تشكون من اخلاص هؤلاء الوطنيين الاكارم لمجرد اختلاف الرأي بينكم وبينهم وهل يعقل ياسيدي ان ينقلب هؤلاء الرجال بين عشية وضحاها الى رجعيين يحاربونكم فهذا غير معقول ابداً ولكنهم كما قلنا سابقا اصحاب عقائد سامية وتفكير حر وقد طبعت نفوسهم على الحرية والكرامة فهم لايقبلون بالسكوت على الخطأ ولايقبلون بالضيم من اي مصدر كان .

ان محاربة هؤلاء النخبة الممتازة من الامة هي محاربة للمبادىء التي يمثلونها

تتمة الافتتاحية

يمنعها من التفاهم الخالص على اي شيء من الاشياء .

فاذا كانت لنا كلمة نقولها حول مجيء الوفد التركي الى دمشق ، فهي أن يحمل الى رجل تركيا الاول كمال اتاتورك ، عاطفة شعب بكامله ، يعتبران حل قضية الاسكندرونة ، على الشكل الذي اقر ، كان الثلمة الاولى في معاهد ولولاها لما طرحت على بساط البحث مسائل كثيرة يدفع الشعب السوري ـ هو وحده كلفتها ، ويحملونه هم تبعتها !..

ان تركيا وسوريا بدأتا تتناسيان ماضياً قريبا مؤلما ، لتحتفظا بأجمل عناصر التاريخ والحياة المشتركة ، وتجدا فيه الوسيلة الى شيء من التقارب ، بل الى شيء من الاتحاد ، ولكن اثارة قضية الاسكندرونة في مطلع العهد الجديد كان حادثا لانستطيع ان نكتم جيراننا في الشمال انه اغرقنا في الالم والدهشة

واذا كنالا نستطيع ان نتناساه ، فذلك لانه جرح عميق !

منير العجلاني

...

السل !

...